

## النهاية في غريب الأثر

{ سبق } ( س ) فيه [ لا سبق إلا في خُفٍ أو حافرٍ أو نصلٍ ] السَّبِقُ بفتح الباء : ما يُجْعَل من المال رهناً على المُسَابَقَةِ . وبالسُّكُونِ : مصدر سَبَقَتْ أسْبِقُ سَبِقًا . المعنى لا يَحِلُّ أَخْذُ الْمَالِ بِالْمُسَابَقَةِ إِلَّا فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ وَهِيَ الْإِبِلُ وَالْخَيْلُ وَالسُّهَامُ وَقَدْ أَلْحَقَ بِهَا الْفُقَهَاءُ مَا كَانَ بِمَعْنَاهَا وَلَهُ تَفْصِيلٌ فِي كُتُبِ الْفِقْهِ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ بِفَتْحِ الْبَاءِ .

( س ) ومنه الحديث [ أنه أمرَ بإجراء الخيل وسبقها ثلاثة أعذق من ثلاث زخلات ] سَبِقَ هَا هُنَا بِمَعْنَى أَعْطَى السَّبِقُ . وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى أَخَذَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ أَوْ يَكُونُ مُخْتَفِئًا وَهُوَ الْمَالُ الْمُعَيَّنُ .

- ومنه الحديث [ استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا ] يروى بفتح السين وبضمها على ما لم يُسَمَّ فاعله والأوّل أولى لقوله بعده : وإن أخذتم يمينا وشمالا فقد ضلّتم .

- وفي حديث الخوارج [ سبق الفرث والدم ] أي مرّ سريعا في الرّمْيَةِ وخرجَ منها لم يعلّق منها بشيء من فرثها ودمها لسُرْعَتِهِ شَيْئًا بِهِ خُرُوجَهُمْ مِنَ الدِّينِ وَلَمْ يَعْزَلُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ